عيدٌ قدمتَ ولم!!..

العيد هلَّ وبالفؤاد مرارةٌ
حتى العيون تلحَّفت أحزانا
وبداخلى سكب الحنين إليكما
شوقا أراه بداخلى ألوانا
بك يا أبى عشت الحياة كجنةٍ
ودعاء أمى نلته أفنانا
عيدى قدمتَ بدون شمس مجرة
أو نور بدر جمَّع الأقرانا
نصفى تهشم حين فقدِك يا أبي
والآخر اعتزل الورى أحيانا
وعليهما ثار الفؤاد تأوُّهًا
حتى أراه يحطم الجدرانا